فاما مثال كون الفاعل حرفا والضمير مرفوع وهند
زيد ضاربته هي مثال الضمير الذي اسند اليه صفة جرت
على غير من هي له فانه اسند اليه الضاربة الجارية
على زيد حيث وقعت خبرا له وهي صفة لهند
حيث قام الضرب بها وانما يصح ذلك اذا كان
هي فاعلا لا تاكيدا والا لكان داخلا في صورة الفصل
لغرض التاكيد ولكنه تاكيد لازم لا فاعل بدليل
نحن الزيدون ضاربوهم نحن وروى عن الزمخشري
ضاربوهم نحن وعلى هذا يكون فاعلا كما قال وافاده
بالتمثيل صورة لا لبس فيها ليثبت الحكم في صورة
اللبس بالطريق الاولى واذا اجتمع الضميران وليس
احدهما مرفوعا احترازا عن نحن اكرمتك اذ المرفوع
كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين
الفعل والضمير الثاني اصلا فيجب اتصاله فان
كان على تقدير اجتماعهما وعدم كون احدهما مرفوعا

احدهما

احدهما اي احد الضميرين اعرف من الاخر احترازا عما اذا تساويا
نحو اعطاها اياه حيث يجب الانفصال في الثاني
للتحرز عن تقديم احد المتساويين من غير مرجح و
قدمته اي احد الضميرين الذي هو اعرف على الاخر
احترازا عما اذا كان الاعرف موخرا نحو اعطيته اياك
فيلزم انفصاله ليحذر المتكلم في تاخير الاعرف و
لا يلحقه طعن في اول الوهلة بايراده على خلاف
الاصل وحكي عن سيبويه تجويز الاتصال ايضا
نحو اعطيتهوك فلك الخيار اي الاختيار في الضمير
الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه باعتبار
عدم الاعتداد بالفصل بما هو متصل وان شئت
اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه باعتبار الاعتداد
بالفصل بما يفصله وان كان متصلا ونحو ضربيك
فانه اجتمع فيه ضميران ليس احدهما مرفوعا بجر الاول
بالاضافة ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الاعرف